



ذَهَبَ مُغَضَّبًا قِيلَ مُغَضَّبًا لِرَبِّهِ وَقِيلَ مُغَضَّبًا لِقَوْمِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَوَّلُ  
أَصَحُّ لِأَنَّ الْعُقُوبَةَ لَمْ تَحِلَّ بِهِ إِلَّا لِمُغَضَّبِيَّتِهِ رَبِّهِ وَقِيلَ ذَهَبَ مُرَاغِمًا  
لِقَوْمِهِ وَامْرَأَةٌ غَضُوبٌ أَيْ عَدِيُوسٌ وَقَوْلُهُمْ غَضِبَ الْخَيْلُ عَلَى اللَّجْمِ كَنَدَوُا  
بِغَضَبِهَا عَنْ عَضِّهَا عَلَى اللَّجْمِ كَأَنَّهَا إِنَّمَا تَعَضُّهَا لِذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ  
تَغَضَّبُ أَحْيَانًا عَلَى اللَّجَامِ ... كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الصِّرَامِ .

فسره فقال تععض على اللجام من مراحها فكأنها تغضب وجعل للنار غضبًا  
على الاستعارة أيضًا وإنما عنى شدة التها بها كقوله تعالى سمعوا لها  
تغديظًا وزفيرًا أي صوتًا كصوت المتغديظ واستعاره الراعي للقدور فقال

إِذَا أَحْمَشُوهَا بِالْوَقُودِ تَغَضَّبِيَّتٌ ... عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى تَتْرُكَ الْعَظْمَ  
بَادِيًا .

وإنما يريد أنها يشتد غلايانها وتغطمط فينضج ما فيها حتى ينفصل  
اللحم من العظم وناق غضوب عديوس وكذلك غضبي قال عنتره .  
يذبح من ذفري غضوب جسرة ... زيفافة مثل الفنديق المقرم .  
وقال أيضًا .

هرر جذيب كلما عطف له ... غضبي اتقاها باليد ين وبالغام .  
والغضوب الحية الخبيثة والغضاب الجدرري وقيل هو داء آخر يخرج وليس  
بالجدرري [ ص 650 ] وقد غضب جلدوه غضبًا وغضب كلاهما عن اللحياني قال  
وغضب بصيغة فعل المفعول أكثر وانه لم يغضوب البصر أي الجلد عنه وأصيح  
جلدوه غضبة واحدة وحكى اللحياني غضبة واحدة وغضبة واحدة أي ألبسه  
الجدرري الكسائي إذا ألبس الجدرري جلد المجدور قيل أصبح جلدوه  
غضبة واحدة قال شمر روى أبو عبيد هذا الحرف غضنة بالنون والصحيح غضبة  
بالباء وجزم الصاد وقال ابن الأعرابي الماغضوب الذي قد ركبه الجدرري  
وغضب بصر فلان إذا انتفخ من داء يصبه يقال له الغضاب والغضاب  
والغضبة بخصة تكون في الجفن الأعلى خلاقة وغضبت عينه وغضبت ( 1 )

( 1 ) قوله وغضبت عينه وغضبت « أي كسمع وعني كما في القاموس وغيره ) ورَمَ ما حو لها  
الفراء الغضابي الكدر في معاشرته ومخالقته مأخوذ من الغضاب وهو القذى في  
العينين والغضبة الصخرة الصلبة المرورية في الجبل المخالفة له  
قال أو غضبة في هضبة ما أرفعا وقيل الغضب والغضبة صخرة رقيقة

والغَضْبِيَّةُ الْأَكَمَةُ والغَضْبِيَّةُ قِطْعَةٌ من جِلْدِ البَعِيرِ يُطَوَّى بِعَضُهَا إِلَى بَعْضِ  
وَتُجْعَلُ شَبِيهَاً بِالدَّرَقَةِ التَّهْذِيبِ الغَضْبِيَّةُ جُنْدَةٌ تُتَّخَذُ من جُلُودِ الإِبِلِ  
تُلَابِسُ لِلْقِتَالِ والغَضْبِيَّةُ جِلْدُ المُسِنَّةِ من الوُعُولِ حين يُسْلَخُ وَقَالَ البُرَيْقُ  
الهُذَلِيُّ .

فَلَا عَمْرُ عَرَفِكَ ذِي الصُّمَّاحِ كَمَا ... غَضِبَ الشُّفَارُ بِغَضْبَةِ اللِّهْمِ .  
وَرَجُلٌ غَضَابٌ غَلِيظُ الجِلْدِ والغَضْبُ الثَّوْرُ والغَضْبُ الأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةَ  
وَأَحْمَرُ غَضْبٌ شَدِيدُ الحُمْرَةَ وَقِيلَ هُوَ الأَحْمَرُ فِي غِلَظٍ وَيُقَوَّى بِهِ مَا أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ .  
أَحْمَرُ غَضْبٌ لَا يُبَالِي مَا اسْتَقَى ... لَا يُسْمِعُ الدَّلْوَ إِذَا الوَرْدُ  
التَّقَى .

قَالَ لَا يُسْمِعُ الدَّلْوَ لَا يُضَيِّقُ فِيهَا حَتَّى تَخْفَ لَأَنَّهُ قَوِيٌّ عَلَى حَمْلِهَا وَقِيلَ  
الغَضْبُ الأَحْمَرُ من كُلِّ شَيْءٍ وَغَضْبُوبٌ والغَضْبُوبُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَنشَدَ بَيْتَ سَاعِدَةَ بنِ  
جُوَيْةِ .

هَجَرَتِ غَضْبُوبٌ وَحَبَّابٌ من يَتَجَنَّبُ ... وَعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَدِيكَ تَشْعَبُ

وقال .

شَابَ الغُرَابُ وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكُ ... ذِكْرَ الغَضْبُوبِ وَلَا عِتَابِكَ يُعْتَبُ .  
فَمَنْ قَالَ غَضْبُوبٌ فَعَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ حَارِثٌ وَعَبَّاسٌ وَمَنْ قَالَ الغَضْبُوبُ فَعَلَى مَنْ قَالَ  
الحَارِثُ وَالعَبَّاسُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَضْبِيَّ اسْمٌ لِلْمَائَةِ مِنَ الإِبِلِ حَكَاهُ الزَّجَاجِيُّ فِي نَوَادِرِهِ وَهِيَ  
مَعْرُفَةٌ لَا تُنَوَّنُ وَلَا يَدْخُلُهَا الأَلْفُ وَاللَّامُ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

وَمُسْتَخْلَفٍ من بَعْدِ غَضْبِيَّ صَرِيمةً ... فَأَحْرَبَ بِهِ لِطُولِ فَقْرٍ وَأَحْرَبَا .  
وقال أَرَادَ النُّونَ الخَفِيفَةَ فَوْقَ وَوَجَدَتْ فِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةٌ هَذِهِ الكَلِمَةُ تَصْحِيفٌ مِنَ  
الجَوْهَرِيِّ وَمِنْ جَمَاعَةٍ وَأَنَّهَا غَضْبِيَّا بِالْيَاءِ المَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِهَا مَقْصُورَةٌ كَأَنَّهَا شَبِهَتْ فِي  
كَثْرَتِهَا بِمَنْبِتٍ وَنَسَبَ هَذَا التَّشْبِيهَ لِيَعْقُوبَ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو الغَضْبِيَّا [ ص 651 ] وَاسْتَشْهَدَ  
بِالْبَيْتِ أَيْضاً وَالغَضْبَابُ مَكَانٌ بِمَكَّةَ قَالَ رَبِيعَةُ بنُ الحَجْدَرِ الهَذَلِيُّ .  
أَلَا عَادَ هَذَا القَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ ... وَرِاثَ بَاطِرِافِ الغَضْبِ عَوَائِدُهُ